بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن الموقف الأميركي في مجلس الأمن غير مفهوم ومرفوض ولا ينسجم مع المواقف والشعارات السياسية التي تصدر عن الرئيس جو بايدن وأركان إدارته، بعد أن فشل مجلس الأمن الدولي وللمرة الثالثة على التوالي في إصدار ولو بيان صحافي بشأن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني*

٢٠٢١/٥/١٧

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات مجازر الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة ضد شعبنا عامة وفي القدس وقطاع غزة على وجه الخصوص، وهي مجازر ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يندى لها جبين البشرية، كما يحدث في القطاع من إبادة لأسر كاملة بنسائها وأطفالها وشيوخها وهدم المنازل والبنايات فوق رؤوس أصحابها، هدم الأبراج السكنية، استهداف المنشآت والمصانع والمرافق الاقتصادية، المراكز الصحية، استهداف الطواقم الطبية بما فيها سيارات الإسعاف واغتيال الأطباء، تدمير المقرات الإعلامية واستهداف طواقم نقل الحقيقة، تدمير البنية التحتية الهشة أصلاً بما في ذلك الطرقات والشوارع وخطوط المياه والكهرباء والصرف الصحي، استهداف الأراضي الزراعية، وذلك في حرب مفتوحة أشبه ما تكون بحرب الإبادة الشاملة ضد قطاعنا الحبيب، باستخدام كافة أنواع الأسلحة المتطورة بما فيها القنابل الفسفورية كما حدث صباح هذا اليوم، يضاف إلى ذلك استمرار عمليات القمع والتنكيل الوحشي باستخدام الرصاص الحي والإعدام الميداني المباشر للشبان الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلة، التعمد باستهداف عيون الشبان المشاركين في المسيرات السلمية إما بهدف قتلهم أو إطفاء نور عيونهم أو شل حركتهم في صورة بشعة تعكس الحقد والكراهية والعنصرية التي تسيطر على مفاصل دولة الاحتلال، وما تقوم به فرق الموت التابعة لميليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية من عمليات إطلاق للنيران على المواطنين الفلسطينيين العزل وحرق منازلهم، كما حدث في القدس والخليل وعديد المناطق في الضفة الغربية المحتلة والداخل الفلسطيني. واستمرار الحصار المفروض على حي الشيخ جراح وإعادة احتلاله من جديد وتحويله إلى ثكنة عسكرية، وغيرها من أشكال الجرائم المختلفة التي يحاسب عليها القانون الدولي، في مشهد يجسد حقيقة الاحتلال والاستيطان ووحشيته.

تواصل الوزارة استنفار جهودها السياسية والدبلوماسية وبالتنسيق مع الأشقاء والأصدقاء على المستويات العربية والإسلامية والإقليمية والدولية وعبر سفارات دولة فلسطين لضمان فضح ما يقوم به الاحتلال على أوسع نطاق على المستويات الدولية والإنسانية، وتوسيع الجبهة الدولية

---

* **المصدر**: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/pr1752021ps

الرافضة للعدوان وحشد المزيد من المواقف الدولية والحراك الشعبي التضامني للضغط على دولة الاحتلال لإجبارها على وقف عدوانها وجرائمها فوراً.

في هذا الإطار، وبتوجيهات السيد الرئيس محمود عباس يواصل وزير الخارجية والمغتربين د. رياض المالكي اتصالاته المكثفة مع نظرائه في الدول كافة، ويوجه البعثات الدبلوماسية الفلسطينية على استمرار إرسال رسائل متطابقة وبشكل يومي عن جرائم الاحتلال للمسؤولين الأمميين وللمنظمات والمؤسسات الدولية ولمحكمة الجنايات الدولية بشأن جرائم الاحتلال والمستوطنين بحق شعبنا الأعزال، واستمرار التحرك السياسي والدبلوماسي اتجاه وزارات الخارجية ومراكز صنع القرار والرأي العام في الدول المضيفة لفضح هذه الجريمة وإدانتها. وفي سياق هذا الجهد وبطلب من دولة فلسطين وبالتنسيق مع الأشقاء والأصدقاء عقدت سلسلة اجتماعات هامة لنصرة شعبنا في وجه العدوان على المستويات العربية والإسلامية والأممية والدولية، حيث شارك الوزير د. المالكي بفعالية في تلك الاجتماعات والنتائج التي تمخضت عنها، بحيث تبنت معظم هذه الأطر الموقف الفلسطيني بالكامل. غير أن مجلس الأمن الدولي فشل وللمرة الثالثة على التوالي في إصدار ولو بيان صحفي بشأن العدوان الإسرائيلي على شعبنا، بسبب الرفض الأمريكي المستهجن وغير المفهوم الذي لا ينسجم مع المواقف والشعارات السياسية التي تصدر عن الرئيس الأمريكي جو بايدن وأركان إدارته، وهو ما يفتح الباب أمام تحرك فلسطيني مع الأشقاء والأصدقاء للتوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة.

في هذا الإطار تتساءل الوزارة، كيف يمكن لأي مسؤول أن يسمح لنفسه بتسمية ما ترتكبه إسرائيل كقوة احتلال من جرائم بشعة وقتل للأطفال وهدم للمنازل فوق رؤوس ساكنيها المدنيين العزل، بأنها دفاع عن النفس؟!، هل طرد وتهجير العائلات والأسر الفلسطينية من مساكنها في حي الشيخ جراح هو دفاعاً عن النفس؟، هل استباحة المسجد الأقصى المبارك واقتحاماته اليومية يمكن أن نضعها في خانة الدفاع عن اليأس؟، هل إحراق كنيسة الجثمانية والاعتداء على المؤمنين المحتفلين بسبت النور يصنف في خانة الدفاع عن النفس؟ وهل استخدام القنابل الفسفورية في قصف أكثر المناطق مأهولة بالسكان هو شكل من أشكال الدفاع عن النفس؟، هل الاحتلال والاستيطان وضم القدس وتهويدها دفاع عن النفس؟.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/